

Distr.: General
10 August 2011

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات
المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الأولى

نيروبي، ٣ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر حكومي
دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية: برنامج عمل المنبر

الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة بناء القدرات الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

مذكرة من الأمانة

يتضمن مرفق هذه المذكرة الموجز التنفيذي لتقرير الأمانة عن الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة
بناء القدرات الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية. وسيعمم النص الكامل للتقرير، باللغة الإنكليزية فقط، في الوثيقة
UNEP/IPBES.MI/1/INF/6/Add.1. وقد تولت الأمانة صياغة هذا التقرير بالتعاون مع منظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة
التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

المرفق

الخيارات المتعلقة بتنفيذ وظيفة بناء القدرات الموكلة إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

موجز تنفيذي

١ - تنص الفقرة ٦ (هـ) من الوثيقة الختامية للاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، التي تعرف باسم "الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان" على أن يقوم المنبر بما يلي:

"يحدد أولويات الحاجات إلى بناء القدرات الرئيسية لتحسين الترابط بين العلوم والسياسات على المستويات الملائمة وأن يوفر ويطلب بعدئذ الدعم المالي وخلافه للحاجات ذات الأولوية العليا المتصلة مباشرة بأنشطته، على نحو ما تقررته الجلسة العامة، وأن ينفذ على تمويل أنشطة بناء القدرات تلك بواسطة توفير منتدى مع مصادر التمويل التقليدية والمحتملة؛"

٢ - وتنص الفقرة ٧ (و) على أنه ينبغي للمنبر أن "يدمج بناء القدرات في جميع جوانب أعماله ذات الصلة وفقاً للأولويات التي يقررها الاجتماع العام."

٣ - وتنوع المبادرات القائمة المتعلقة ببناء القدرات لتشمل أنشطة مختلفة، من بينها استحداث الأدوات والمعايير ووضع كتيبات للطرائق المتبعة والمصادقة عليها؛ وتنظيم دورات التدريب وحلقات العمل باستخدام طرائق عدة، من بينها التعلم الإلكتروني؛ وتوفير المساعدة التقنية؛ وإنشاء شبكات لتبادل الخبرات والمعلومات؛ وتحديد العمليات اللازمة لإشراك أصحاب المصلحة إشراكاً كاملاً؛ واستحداث برامج للزمالة؛ وتيسير المشاركة في الاجتماعات.

٤ - وتقدم العديد من المعاهد والعمليات المساعدة لبناء القدرة على استخدام المعارف العلمية بصورة فعالة في صنع القرارات على جميع المستويات، بيد أن هذه الجهود لم تكتمل بعد. وتشمل بناء القدرات المتعلقة بما يلي:

(أ) اتباع نهج متعدد الاختصاصات في صنع القرارات؛

(ب) ترجمة المعارف والمعلومات إلى سياسات وإجراءات فعالة؛

(ج) الاستخدام الفعال للمعارف العلمية في صياغة القرارات المتعلقة بالسياسات في البلدان النامية التي تواجه تحديات رئيسية من بينها ضرورة اتباع نهج طويلة الأجل تهدف إلى تلبية الاحتياجات من القدرات البشرية والمؤسسية في آن معاً، وضرورة تحسين سبل الحصول على البيانات والمعلومات.

٥ - وبالنظر إلى هذه الثغرات والتحديات، والمناقشة المتواصلة بشأن بناء القدرات في إطار المفاوضات المتعلقة بالمنبر، يمكن للأنشطة المحتملة ذات الأولوية التي يضطلع بها المنبر أن تشمل ما يلي:

(أ) تحديد الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات وتحديد أولوية كل منها؛

(ب) زيادة سبل الحصول على التمويل؛

- (ج) زيادة سبل الحصول على البيانات والمعلومات والمعارف؛
 (د) زيادة التواصل والوعي في صفوف أصحاب المصلحة الرئيسيين؛
 (هـ) تحفيز وتعزيز الإجراءات المتخذة على المستوى دون الإقليمي؛
 (و) ضمان المشاركة باستخدام طائفة واسعة من أدوات بناء القدرات.

٦ - ولكي يتمكن المنبر من تفعيل جهود بناء القدرات، فقد يكون من المفيد أن يتم تحديد الأنشطة الكفيلة بتحقيق نجاحات مبكرة، أو فوز سريع للمنبر، ومنها تشجيع إجراء التقييمات دون العالمية، وتحسين سبل الحصول على البيانات والمعلومات الأساسية، والتفاعل مع العمليات الأخرى ذات الصلة.

٧ - وتبين الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان بوضوح أن من الواجب اعتبار بناء القدرات بمثابة مكون جوهري من مكونات المنبر. وعلى سبيل المثال، ثمة حاجة إلى بناء القدرات في جميع مجالات برنامج العمل، وهو بالتالي أمر ضروري في مجال توليد المعارف، سعيًا لبناء قدرة العلماء والمعاهد في البلدان النامية وكفالة التوازن الجغرافي في توزيع المعارف. ولا بد من بناء القدرات أيضاً في مجال التقييم على نحو يكفل الاضطلاع بالتقييمات العالمية ودون العالمية والإقليمية على نحو فعال وتشاركي وموحد. ومن الضروري بناء القدرات كذلك في مجال دعم السياسات بما يكفل استخداماً فعالاً وكفؤاً للأدوات والمنهجيات الرامية إلى دعم صياغة السياسات وتنفيذها.

٨ - وهناك عدد من الخيارات لتنفيذ الوظائف الأولية المتعلقة ببناء القدرات التي ستوكل إلى المنبر، ومنها:

(أ) كفالة توافر الموارد الكافية لتوفير دعم خاص من الأمانة لتعزيز بناء القدرات وتيسيرها؛ وذلك بوسائل عدة، من بينها إدارة العلاقات مع الهيئات الأخرى المنشأة من خلال المنبر، ومع أصحاب المصلحة الرئيسيين؛

(ب) إنشاء فريق عامل خاص ببناء القدرات يتولى الإشراف على وضع برنامج العمل المتعلق ببناء القدرات وتنفيذه؛

(ج) إنشاء فرق عمل تعالج مسائل محددة في مجال بناء القدرات؛

(د) إنشاء وحدة للدعم التقني يمكنها أن تمد يد العون لفرقة العمل المقترحة و/أو الفريق العامل وتعمل معها/معه على نحو وثيق لتنفيذ برنامج العمل؛

(هـ) إنشاء فريق للاتصال مع مجموعات محددة من أصحاب المصلحة، بما يكفل قيام علاقات تعاون وثيقة مع المبادرات الأخرى، حيثما يقتضي الأمر ذلك.

٩ - وقد يرغب الاجتماع العام في أن ينظر أيضاً في الكيفية التي يمكن من خلالها للمنبر أن يعمل مع المبادرات القائمة على نحو يكفل أن يأتي برنامج العمل المتعلق ببناء القدرات بقيمة إضافية ولا يقوم بعمل مزدوج.